

شرح ألفية ابن مالك (| 76 -) كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا (| |) الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين. خاتم نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والستين من الوية ابن مالك. بسم الله. بسم الله والصلاة - 00:00:18

والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه الله كيفية تسمية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا. اخر مقصور في اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا تدل بيا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى. في غير ذا - 00:00:38
واوا للالف واولها ما كان قبل قد اولف. نعم هو سيتكلم هنا عن كيفية تثنية الاسم المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا اي جمعهما جمعا سالما. آا اذا كان صحيحا فانه يثنى دون تغيير. فتقول في تثنية رجل رجلان - 00:00:58
اذا كان شبه صحيح كظبي ودلو انه لا تغيير فيه فيقال ظبيان ودلوان ايضا كذلك. وكذلك يثنى الاسم المنقوص دون تغيير. فيقال قاضيا فان هني الاسم المنقوص فانه يلحقه قد يلحقه تغيير كما سيذكر. قال ان - 00:01:25
اخر منقوص اخر مقصور تذل اجعله يا ان كان عن ثلاثة كذا الذي لي اصله يعني ان الاسم المقصورة آا يثنى على الياء في ثلاث حالات. الحالة الاولى هي التي عبر عنها بقوله ان كان عن ثلاثة مرتقيات. فاذا زاد على ثلاثة احرف كحبل - 00:01:50
ده اسم مقصور زائد على ثلاث احرف ويثنى على الياء فتقول حبلان وملهى تقول ما لها يعني؟ اصله. الحالة الثانية هي ان يكون هذا الاسم المقصور اصل الف هي يا فتن - 00:02:14

فان اصل الفها ياء. فتثنى ايضا كذلك على الياء ودخل معه السجن فتیان يقول فتيا الثالثة التي يثنى فيها لسوء المقصورة على رياء هي ان يكون جامدا لكنه اميل - 00:02:35
امانة العرب وذلك كمتى متى الفها مجهولة الاصل لكن العرب من يميل من العرب امالها؟ يقولون الجامد الممال مثلا اذا سميينا شخصا متى فاننا اذا اردنا تثنيته ننزي على متيان. لانه وان كان جامدا لا نعرف اصل هذه الالف - 00:02:59
فانها قد امالتها العرب في غيرها تقلب واوالف. ذكرنا ثلاث حالات ان يكون زيدا على ثلاثة احرف ان تكون آا الالف اصلها ياء كفتن فاذا ثنى على الياء ان يجهل اصل الالف لكن - 00:03:23

تكون العرب قد مالتها كمتى فانها تثنى على الرجال بقية حالتان تجعل فيهما الف المقصور واوا وهما اذا كانت الالف منقلبة عن واو كعصا انها تثنى على الواو فيقال عصاوان - 00:03:42
والاحتمال الثاني ان يكون جامدا لم تمله العرب فانها تثنى على اذن حالتان فقط اه تثنى يعني تثنى في مجلس من المقصور على الواو ان يكون اصل الفه واوا يقول الشاعر وقد اعددت للعزال عندي عصا في رأسها منوى حديدي - 00:04:02
نعم عصوان ومنوان ونحو ذلك او ان يكون جامدا لم تمله آا العرب واولها ما كان قبل قد يعني يعني ان آا هذه الواو اولياء التي ختمت بها المثنى فانك تتبعها ما تقدم في باب التثنية - 00:04:26

وهو الالف والنون في حال الرفع والياء والنون في حال النصب والجر. نعم. وما كصحراء بوادي سمي ونحو علبة انكساء وحياء بوواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شد على نقل اسر. هنا - 00:04:54

يتكلم عن تثنية الممدود. الاسم الممدود اما ان تكون الفه الفتان يا او ان تكون الف بالحق او ان تكون بدلا من اصل او آأ اقصد بما تكون همزته بدلا من آأ اما ان تكون همزته - 00:05:14

بدلا من الف التأنيث او ان تكون للإلحاق او ان تكون بدلا من اصل او ان تكون اصليا. فان كانت همزته بدلا من الف التأنيث كحمراء. هذه الالف اصلها آأ الهمزة اصلها الف لكن التقى الفان فابدلت الثانية همزة لان الالف لا يمكن ان تلتقي مع الالف اذ هما ساكنان لا يمكن ان يجتمعا - 00:05:34

فباك صحراء يزدنا بالواو. معناه ان الممدودة اذا كانت همزته همزة آأ تأنيث فانه يزنى على الواو. فتقول حمراء حمراوان اذا كانت آأ همزته اصلا بدلا من الف اللاحق كع الباء - 00:06:01

فهذا يكون بواو او همزة انشئا قل تعي الباء. وان شتا قلت عل باوان والاولى فيما كانت همزته لللاحق هو الإبدال للتصحيح واما ما كانت همزة بدن من اصل ككساء وحياء - 00:06:23

اصلها من كسوتو هذا ايضا يجوز فيه الوجهاني يجوز فيه ان تقول ويجوز ان تقول كساءان لكن الاحسن هنا هو التصحيح ان تجعلها همزة اذا وقال لك ان ما كعلبان كساء وحياء بواو او همز - 00:06:46

الباء للإلحاق كساء وحياء همزتهما بدل من اصل الامراني وهما ما كان عن الحق وما كان بدلا من اصل يجوز فيهما الابدال واوا ويجوز فيهما التصحيح اي ترك الهمزة همزة. لكن - 00:07:07

الارجح فيما كانت همزته بدلا من الف اللاحق هو الإبداع الآن تبدل واوا. والرجح بما كانت همزته بدلا من اصل ان يصح ان تصح الهمزة وغيره وغير ما ذكر صحح - 00:07:26

وهو ما كانت همزته اصلية. اصل ليست بدلا من شيء ليست بدلا من همزة آأ من الف تنين ولا من الف اللاحق وليست بدلا آأ من اصل وانما هي اصلية - 00:07:43

ككل رائي ووضاء وما شهد على نقل قصر. ما سمع من غير مما لا يجري على القواعد المذكورة فانه يقتصر فيه على السماع لقوله في تثنية حمراء حمراء يعني هذا بابه النقل. فما صح منه عن العرب قبل - 00:07:56

وما لم يصح فانه يرفض لانه ليس جاريا على القواعد. نعم واحلف من المقصور في جمع على حد مثنى ما به تكمل والفتح ابق مشعرا بما حدث وان جمعته بتاء والف - 00:08:19

نعم آأ سيتكلم هنا عن جمع المقصور جمع سلامته جمع السلامة اولا لمذكر ثم قالوا ان جمعته جمع مؤنث سالم. اه من المقرر ان الاسماء الصحيحة لا يتغير في جمع المذكر السالم. فتقول في جمع مسلم مسلمون. لا يتغير. يسمى جمع سلامة. المفرد فيه لا يتغير - 00:08:33

واذا جمع الاسم المنقوص حذف ياءه. فتجمع قاض على قاضون اما الاسم المقصور اللي نتكلم عنه الان فانك تحذف الفه واحلف من المقصور في جمع على حد المثنى اذا جمعته جمع ما هو الجمع الذي على عهد المثنى؟ هو جمع المبكر السالم - 00:09:02

ما به تكمل ان يحذف التي هي كماله هي اخره والفتح ابق مشعرا بما حدث. تبقي الفتحة مشعرة بان البحث فهو الالف لان الفتحة تناسب الالف وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير - 00:09:28

مصطفين آأ هنا انت حذف الف مصطفى وابقيت الفتحة اه قبل حروف الاعراب قبل حرب العراق فهذه قاعدة جمع المقصور على جمع المذكر السالم ان تحذف الفه وتبقي آأ الفتحة - 00:09:47

وان جمعته بتاء والف. فالألف اقلب قلبها بالتثنية هنا سيتكلم عن جمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالم لا تفعل نفس القلب الذي فعلته في التثنية تفعله هنا. ان كان مثلاً زايذا على على ثلاثة احرف. فقد تقدم انه يثنى على الياء - 00:10:10

كحب ليالي هنا ايضا تجمعها على اليابا تقول حبلبات وتقول هناك ملهيان تقول هنا من الهيئات وتقول هناك فتیان تقول هنا فتیات اما اذا كانت مثلاً آأ الفه منقلبة عن واو - 00:10:33

اه كمثل اه عصاواني فانك تجمعها هنا بالواو تقول عصوات نفس الشيء اذا نفس القلب الذي فعلنا في التثنية نفعله في جمع المؤنث

السالف الجمع بالف وتاء مزيدتين قلبها في التدنية - 00:10:56

وتاء للتاء الزمن تنحية. معناه ان الكلمة التي تجمعها جمع سلامة من المقصور اذا كانت في الاصل مفردا فيه التاء فانك تحذفها

تحذف تلك التاء لانك ستأتي بالف وتاء في الجمع - 00:11:15

مثلا فتاة هذه التاء عند جمعها سالم تحذفها ستكون فتيات فتحذف تلك التي كانت بفتاة والتاء التي عندنا الان هي تاء الجمع

وليست وكذلك قناة قنوات تحذف التاء التي في المفرد - 00:11:37

وتأتي بالف وتاء هما علامة الجمع. نعم العين الثلاثي اسما ان اتباع عين آآ اتباع عين فاءه بما شكر ان ساكن العين مؤنثا بدا مختتما

والسالمة العين الثلاثي. معناه اذا كان عندنا اسم. المقصود بالاسم هنا ما يقابل الصفة اي ليس صفة - 00:12:00

وكان سالم العيني ليس ليس معتل العين آآ هذا نجمع نتبع عينه للفاء عند الجمع سواء كان مختتما بالتاء او مجردا من التاء تشكل

عينه بشكلا اه فايه مثلا تقول في رحمة اذا جمعتها - 00:12:26

ما هو ما هي حركة الراء عندنا برحمة الفتح تقول رحامات الحاء ايضا ستفتحها طيب قربي قربة ما هي حركة القاف والضمة تتبع

العين الفاء تقل قربات وتقول في سدره سيديران - 00:13:02

ستتبع حركة العين للفاء لكن القاعدة هي ان يكون اسما ثلاثيا صحيح العين واسما معناها ليست صفة ولا فرق بينما كان مختوما

بالثلاثية. ما كان ما كان مختوما بالتاء كلمثلة التي ذكرنا - 00:13:24

وما هو مجرد من التاء؟ مثلا كهند وجمل ودعد يقول في هند وفي دعدن دعدت وفي جمل وهي على من على امرأة جملات. نعم

وسكن التالية غير الفتح او خففه بالفتح التالية غير الفتح. اذا كانت الفاء مفتوحة - 00:13:45

فليس لنا الا فتح العين. فمثلا ركعة لا يمكن ان تجمع على غير ركعات. لماذا؟ لان الاصل وانما يعدل عنه تخفيفا والفتح لا يحتاج الى

تخفيف. اما اذا كان كانت - 00:14:15

ارتفاع غير مفتوحة يجوز لك التخفيف بالسكون وزرك التخفيف بالفتح مثلا قربة القربة آآ يمكن ان تجمعها على قربات وهذا هو

الاصل الاصل اللي يتبع. ويمكن التجمع على قربة نخفف بالسكون ويمكن ان تخفف بالفتح تقول قربات هذا جائز - 00:14:35

كذلك ايضا سدره يمكن ان تقول السدرات سیدارات تجوز الوجوه الثلاث. لكن في الفتح لا لماذا لان الاصل هو اللي تباع وانما يعدل

عنه تخفيفا والفتح خفيف لا يحتاج الى - 00:15:05

الى تخفيف. اذا معنى قوله وسكن التالية غير الفتح او خفف بالفتح معناه انه ان آآ فعلة هذه او فعلته هذا الاسم الثلاثي سواء كان

بالتاء او بغير التاء كما ذكرنا - 00:15:23

اذا كان مضمومة او مكسورة يجوز فيه ثلاثة اوجه ان تتبع العين وان تخفف العين بالسكون وان تخففها الفتح هذا اذا كانت الفاء

مضمومة او مكسورة. اما اذا كانت الفاء مفتوحة - 00:15:40

فليس عندك الا الفتح حينئذ. نعم. سكاني التالية غير الفتح واخفف بالفتح فكلما قدره. نعم. ومنعوا اتباع نحو الذروة وزبية وشد آآ

يعني انه اذا كانت الفاء مكسورة والعين واو - 00:15:59

فهنا لا تتبع لاستثقال الكثرة آآ الكسرة التي هي بعد كسرة على الواو. استثقال كسر الواو بعد كسرة لانك اذا اتبعته ستقول في جروة

مثلا جيرو ولد كل سبع ولدوا كل كل سبع يقال له الجرو وجههم مذلة كما نص عليه ابن مالك في المذلة - 00:16:20

طيب اذا جريت على لغة الكسر جرو وهي اللغة الاكثر هنا يقولون اذا اردت ان تشعب فاجمع على او الثروات ولا تقل لاستثقال

الكسرات قبل قبل الواو لان هذه الكسرات قبل الواو نقل جيرويات - 00:16:54

ويمتنع ايضا الاتباع في زييد اي فيما ذاؤه مضمومة وعينه السابق زوبية لا تدفع بها لا تقول زوبيات لان الاستدكاء للضمتين قبل الياء.

لا تقول جيرويات لاستدكاء كسرتين قبل الواو الكسر عدو الواو. والضم عدو الياء. هذا معروف. عنده. فلا تقل جيرويات - 00:17:25

لاستدكار الكسرتين قبل الواو. ولا تقل زوبويات لاستدكار ضمتين قبل اه الواو ماذا تفعل هنا؟ تخفف بالسكون او بالفتح فتقول

زوبيات او زبيات ولا تقل زوبويات هذولا لا يقال. نعم. ونادر او ذو اضطرار كسر جروة. يعني - 00:18:04

في انه شذ نقلا نقل كسر الكسر في ذروة نقل شذوذا. لكن هذا بابا السماء وهو شاذنا. نعم ونادر او اضطرار غير ما قدمته او
للناس من تبعه. ونادر يعني ان ما ذكر ان - [00:18:29](#)
اه ما خرج عن القاعدة المتقدمة فانه اما نادر كالجيريوات. واما فرارا ذو اضطرار اي خاص بضرورة الشعر وذلك كقول الشاعر وحملت
زفرات الضحى فاطقتها وما لي بزفرات العشي جاداني - [00:18:58](#)
فخفف زفرة مع انها مفتوحة والاصل ان الفتحة لا يخفف فهذا بابا ضرورة الشعر او للناس اي او هو لغة اناس معينين يعني لغة لقبيلة
من العرب غير ما تقدم قد يكون لغة من لغة هذيل مثلا هذيل يقولون في جمع بيضات بيضة - [00:19:19](#)
وهذا ليس جاريا على القاعدة لاننا نحن اشترطنا في ان يكون صحيح العين والسالم العين. وبيضة ليست سالمة العين يقولون فيها
بياضات هذه لغة هذيل يتبعونه اه في معلي العين وهذا اه لغة قوم. اذا - [00:19:42](#)
آآ هذه القواعد التي ذكرناها هي قواعد ثابتة متكررة ولا يخالفها ما سمع ندورا وهو خارج عن القياس او دعت اليه ضرورة الشعر او
كان لغة لقوم معين نعم - [00:20:06](#)